يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته ٥
حدثنا محمد بن سلام أنا ابن فضيل نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما
قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله
لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله ● قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله
معناه من الرجاء ● حدثنا عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم
السلام باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
اركض اضرب يركضون يعدون ● حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥ ٥
باب قول الله واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور
الأيمن وقربناه نجيا يقال للواحد وللاثنين والجمع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون
تلقف تلقم باب ٥٧ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل
فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك
أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قول الله
عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى ● آنست أبصرت نارا لعلي آتيكم
منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بأمرنا

هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث
الأمثل يقال بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى
الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك
بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن تقص الكلام
نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا
مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها ألقيتها
ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع إليهم قولا في العجل ● حدثنا هدبة بن خالد نا همام
نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري
به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ● حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف
أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر
كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبرهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب
أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ● حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
مالكا خازن النار وذكر الدجال ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا أيوب السختياني عن ابن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى
شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه باب قول الله تعالى وواعدنا موسى
ثلثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي و
أصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني
إلى قوله وأنا أول المؤمنين ● يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال أن السموات و
الأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست
انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا ● حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد

باب ٥ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم